

## التقرير الشهري حول

### الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

(( خلال نيسان - 2016م ))

## إعداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية



((العدد الرابع من السنة العاشرة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر نيسان 2016م:

العدد	موقع الانتهاك	نوع الانتهاك
6		هدم مساكن ومنشآت
1	جبل المكبر	- هدم مسكن مأهول
1	بيت حنينا	- هدم ذاتي جزئي
2	تجمع المهتوش - الخان الأحمر	- هدم بركن سكني وحظيرة أغنام
1	تجمع أبو داهوك - الخان الأحمر	- هدم بركن سكني
1	تجمع المدرسة - الخان الأحمر	- هدم بركن سكني
2		مصادرة ممتلكات
2	تجمع الكسارات - الخان الأحمر	- خيام سكنية
42		تهديد بالهدم
3	عين اللوزة - سلوان	- تهديد بالهدم الإداري
2	الصوانة - سلوان	- قرار المحكمة المركزية بالهدم
20	البستان - سلوان	- تهديد بالهدم الإداري لمساكن ومغسلة سيارات
12	جبل البابا - العيزرية	- قرار من محكمة الاحتلال في بيت ايل بالهدم لمساكن ومسجد
1	العباسية - سلوان	- تهديد بالهدم الإداري لمساكن
3	البستان - سلوان	- امر قبل تقديم لائحة اتهام لمساكن
1	بيت حنينا	- تهديد بالهدم لمغسلة سيارات
1		إغلاق مساكن
1	صور باهر	- إغلاق مسكن بلحام الأوكسجين
		مخططات وتوسعات استيطانية - وحدات استعمارية
1	بيت حنينا	- بناء مجمع تجاري استيطاني ضخم
1435	لفتا وبيت أكسا	- مخطط لتوسيع مستعمرة "راموت" بمئات الوحدات السكنية
2		اعتداءات مستعمرين
47	سلوان	- حرق أشجار
1	القدس الغربية	- ضرب مسن
54		الاعتداءات على الأماكن الدينية
12	المسجد الأقصى	- اقتحامات مستعمرين ومنع مصليين
41	المسجد الأقصى	- إبعادات
1	باب الرحمة	- اقتحام مقبرة

## الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

### الاحتلال يهدم مسكناً في جبل المكبر

في الرابع من نيسان 2016م اقتحمت قوات الاحتلال جبل المكبر، وتوجهت برفقة جرافة إلى منزل المواطن عبد الباسط أبو ارميلة، الكائن في قرية جبل المكبر جنوب القدس، دون سابق إنذار، بحجة البناء دون ترخيص، وكان ابو ارميلة قد قام ببناء منزله قبل 5 أشهر من تاريخ الهدم وانتقل إلى العيش فيه مؤخراً.

والمسكن مبني من الطوب بمساحة 100م<sup>2</sup>، وكان يعيش فيه 6 أفراد منهم 3 أطفال، هم: المواطن عبد الباسط وزوجته وأبناؤه الأربعة أكبرهم 25 عاما وأصغرهم 14 عاما.

### عائلة الصيداوي تهدم جزء من مسكنها تجنباً من دفع غرامة 70 ألف شيقل لبلدية الاحتلال في بلدة بيت حنينا

في 6 نيسان 2016م أقدمت عائلة الصيداوي على هدم جزء من مسكنها الواقع في حي جامع الهجرة في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد أن أخطرتها بلدية الاحتلال بهدم الجزء المضاف بحجة البناء بدون ترخيص.

### وأفادت المواطنة شيرين عطية محمد صيداوي لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قام زوجي بشراء هذا المسكن في عام 2013م، وهو بيت قديم مبني قبل العام 1967 أي قبل الاحتلال الإسرائيلي للمدينة، وتبلغ مساحته 120 متر مربع، وقام حينها بتقسيم المسكن إلى قسمين، قسم أنا وابنتين (قبل أن أنجب ثلاثة توأم)، والقسم الآخر تعيش فيه والدة زوجي وزوجته الثانية)، وبعد أن قام بتقسيم المسكن، أصبحت الشقة ضيقة علينا، فكان مكون من غرفتين نوم ومطبخ وحمام. فقامت بتوسيع المسكن عبر إضافة غرفتين بمساحة 40 متر مربع، بحيث كل غرفة 20 متر مربع، وتم بناء إحداها من الإسمنت، والثانية من الخشب والألمنيوم، ولم نتقدم حينها بطلب ترخيص من بلدية الاحتلال بسبب أن البلدية لا تمنح تراخيص بناء للمقدسيين في مدينة القدس المحتلة، وبعد انقطاع 14 عام من الإنجاب، أنجبت ثلاثة توأم، فقامت بتجهيز إحدى الغرف لتكون لهم لرعايتهم.

تضيف قائلة:

في عام 2015، بدأت أعمال الحفر والإنشاء في بناء المجمع الكبير "رامي ليفي"، وقامت بلدية الاحتلال باستهداف المنطقة بشكل عام، فقامت بتوزيع أوامر هدم، وتسلمنا قراراً من بلدية الاحتلال يقضي بهدم الغرفتين من المسكن (الجزء المضاف)، وذلك بحجة عدم الترخيص. قمنا حينها

بتوكيل المحامي عوني يغمور والذي استطاع أن يقوم بتأجيل الهدم أكثر من مرة، لكن في تاريخ 12 كانون ثاني 2016م، أصدرت بلدية الاحتلال قرارها بهدم المسكن بحجة البناء بدون ترخيص، وأهملتنا لغاية تاريخ 12 نيسان 2016.

وفي صباح يوم الأربعاء الموافق 6 نيسان 2016، وقبل انتهاء المهلة، وأثناء غياب زوجي عن المنزل، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقهم جرافة كبيرة، طرقت أبواب المنزل ثم اقتحموه وأطفالي نيام. أخبرني أحد الضباط أنهم ينوون هدم الجزء المضاف من المسكن وقاموا بتوقيعي على ورقة تبين فيما بعد أنها أجرة الهدم والبالغة 70 ألف شيقل. خشيت وقتها بأن تجربنا بلدية الاحتلال على دفع المبلغ الذي لا طاقة لنا على دفعه، فطلبت من شبان يعملون في ورشة بناء قريبة أن يقوموا بهدم الغرفتين كي لا تقوم البلدية بهدمهما وأدفع 70 ألف شيقل. وافق موظف البلدية وسمح للشبان بهدم الجدران والسقف بواسطة معاول ومعدات يدوية وبقي يراقبهم لغاية انهيار السقف والجدران، وعندما شاهدت المشهد، وقعت على الأرض لفقداني الوعي وتسبب وقوعي بكسر أسناني، وبعد ذلك انسحبت قوات الاحتلال من الموقع. والآن، قمت بتحويل إحدى الغرف إلى غرفة لأطفالي وعاد المسكن ضيق ولا يسعنا جميعنا.



صورة 1: المواطنة شيرين عطية التي أجبرها الاحتلال على هدم مسكنها في بيت حنينا

إن نية الاحتلال باتت واضحة وهدفها فقط هدم البناء الفلسطيني من أجل الاستيطان ومخططاته، فمن أجل إنشاء مجمع تجاري استيطاني ضخم لـ "رامي ليفي"، تم تهديد بناء من غرفتين لأسرة وسعت مسكنها الضيق ولا طاقة لها في عمل مسكن كبير بل قامت بإنشاء غرفتين صغيرتين

متواضعين لأطفالها الصغار نظراً للحاجة الماسة لها ولحقها في سكن آمن ملائم، إلا أن الاحتلال أمر بهدم هاتين الغرفتين ... وبقي تجمع رامي ليفي يُبنى على أراضي أهالي بيت حنينا.



صورة 3: تجمع رامي ليفي الذي يقام على اراضي بيت حنينا

### الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في عدة تجمعات بدوية في الخان الأحمر / شرقي القدس المحتلة

اقتحمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تاريخ السابع من نيسان 2016م ثلاثة تجمعات بدوية في شرقي القدس المحتلة، حيث استهدفت تجمع المدرسة، والمهتوش، وأبو داهوك ونفذت هجمة عدوانية على منازل المواطنين المتواضعة والمصنوعة من بركات وخيام.

### هدم بركن سكني وحظيرة أغنام في تجمع المهتوش:

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح الخميس مسكن وحظيرة أغنام يعودان للمواطن محمد سليم عودة جهالين في العقد السابع من عمره.

وكانت قوة كبيرة من سلطات الادارة المدنية الإسرائيلية وجيئات عسكرية اقتحمت تجمع المهتوش / الخان الأحمر لتقوم بتدمير منزل ومرافقه الصحية وحظيرة أغنام بالإضافة إلى سياج الحظيرة وطولوة أعلاف للأغنام.

وكان يسكن البيت الذي تم تدميره وهو عبارة عن بركن 5 أفراد منهم 3 أطفال، أما بالنسبة لحظيرة الأغنام فإنها كانت تأوي 70 رأساً من الأغنام.

و في عام 2015م قامت سلطات الادارة المدنية الإسرائيلية بتسليم السيد محمد جهالين أمراً

بالهدم، إلا انه لم يقيم بتغيير مسكنه أو أن ينتقل إلى أي مكان آخر، فالمسكن رغم بساطته كان مأوى لأسرته الذي كان يأويهم حر الصيف وبرد الشتاء، إضافة إلى أن خصوصية الأسرة تجتمع.

### ويروي جمالين قصة هدم منزله:

"كنت خارج منزلي عندما قال لي أحد أبناء التجمع بان هنالك قوة من الإدارة المدنية الإسرائيلية اقتحمت التجمع، " قلت يا ساتر " و بقيت أراقبهم حتى مروا عن أول التجمع والبيت الأول والبيت الثاني حتى وصلوا إلي وعرفت أنني المقصود وقاموا بهدم المنزل والحظيرة ودفنهما بالتراب". ويضيف جمالين قائلاً: " لم يقولوا لي أي شيء ولم يعطوني أية ورقة قانونية بأمر الهدم ولم أستطع فعل أي شيء معهم".

أما بالنسبة للأغنام وتجريف الحظيرة الخاصة بها فإن السيد محمد جمالين يؤكد: " الإدارة المدنية تحارب الثروة الحيوانية للبدو وهي العمود الفقري للتجمعات البدوية وعنوان صمودها وكما أن الإنسان البدوي مستهدف فان الثروة الحيوانية مستهدفة أيضاً من منع للرعي لتبقى الأراضي الرعوية مخزون استيطاني لصالح بناء المستوطنات وكل ذلك لن يثنينا عن البقاء في أرضنا.

البيت الذي تم هدمه مساحته كبيرة وبركس الأغنام ملاصق له وجاء أمر الهدم للمنزل والحظيرة لقرنهما من بعضهما.

السيد محمد جمالين متزوج ثلاث زوجات ويعمل في مجال تربية الأغنام. يذكر أن تجمع المهتوش تسكنه عائلات الجهالين و العراة و التبنه و كلهم لاجئون ترجع أصولهم إلى مدينة بئر السبع.

### هدم بركس سكني في تجمع عرب أبو داهوك / الخان الأحمر:

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في صباح يوم الخميس 7 نيسان 2016م أيضاً منزل المواطن محمد عيد أبو داهوك 42 عاماً في تجمع عرب أبو داهوك / الخان الأحمر.

وكانت قوة عسكرية من الإدارة المدنية الإسرائيلية مكونة من عشرات الآليات العسكرية من جيبات وجرافة عسكرية لهدم المنازل داهمت الموقع صباحاً الساعة العاشرة على حين غفلة من أهالي التجمع وقامت بهدم البيت عن بكرة أبيه

وقال محمد أبو داهوك صاحب المنزل الذي هدم لباحث مركز أبحاث الأراضي: لم نستطع إخراج الممتلكات الخاصة من داخل المنزل الذي تم هدمه ، "جاءتنا الادارة المدنية فجأة ولم يسمحوا لنا بإخراج متعلقات البيت إلا القليل والمتاع الخفيف.

وكان المنزل الذي تم هدمه قد هُدم في عام 2015 بحجة البناء غير القانوني ولا يملك ترخيصاً، وبعد عملية الهدم في عام 2014 قام محمد أبو داهوك ببناء بيته مرة أخرى وفي نفس المكان لأنه لا يملك مكاناً آخرأ يبني منزله عليه.

### سياسة منهجة:

وقال أبو داهوك أن سلطات الإدارة المدنية الإسرائيلية عكفت في الأشهر القليلة الماضية على تصوير التجمع ومراقبته من أجل منع عملية أي بناء منزل جديد أو إدخال أية مواد بناء من اسمت أو ألواح زينكو.

وتابع أبو داهوك: ليس لنا مكان آخر نتوجه إليه وتاريخنا في هذا المكان يرجع إلى ستينيات القرن الماضي منذ لجوؤنا من بئر السبع عام 1948م، وكل سياسات الادارة المدنية التي تهدف لترحيلنا لن تثبتنا عن البقاء في أرضنا والبناء عليها من جديد.

### تجمع مهدد:

السيد محمد أبو داهوك يسكن بالقرب من الخط السريع الذي يربط القدس بأريحا وهو ما يجعل القيام بأي عملية ترميم لمنزله مهمة خطيرة في نظر الادارة المدنية الإسرائيلية لأنه بهذه الطريقة يقوي بقاءه واستمرارية وجوده في الأرض وبالتالي وقوفه في وجه تمدد المستوطنات ومصادرة المزيد من الأراضي.

وبالتالي فان وقوع تجمعهم في هذا المكان الحساس فان ذلك يجعل عائلة السيد محمد عيد أبو داهوك والتي تتكون من 7 أفراد مهددين بالترحيل القسري :

- الأم وهي ربة منزل.
  - محمد عيد أبو داهوك 42 عاماً والذي يعمل في رعاية الأغنام.
  - هايل محمد عيد أبو داهوك 20 عاماً " لا يعمل "
- والأطفال هم:

- علاء محمد عيد أبو داهوك 16 عاماً.
- منير محمد عيد أبو داهوك 14 عاماً.
- سالم محمد عيد أبو داهوك 13 عاماً.
- داوود محمد عيد أبو داهوك 4 أعوام " احتياجات خاصة "

## هدم بركس سكني في تجمع مدرسة الخان الأحمر

هدمت سلطات الادارة المدنية الإسرائيلية منزل المواطن سليمان أبو داهوك 27 عاماً في تجمع المدرسة / الخان الأحمر.

وكانت قوة إسرائيلية كبيرة مكونة من عشرات السيارات العسكرية اقتحمت التجمع صباح الخميس لتجعل من المنطقة منطقة محاصرة لتقوم بعدها على الفور بهدم المنزل بسرعة البرق وتجعل أصحابه ينامون في العراء.

ويسكن المنزل الذي تم هدمه خمسة أفراد أغلبهم من الأطفال، وترجع قصة المنزل إلى عام 2009 عندما تم تسليبه أمراً بالهدم إلا أن القرار لم ينفذ.

ويعاني تجمع المدرسة من هجمة شرسة تشنها الادارة المدنية الإسرائيلية وذلك عقب بناء مدرسة الإطارات " مدرسة الخان الأحمر الأساسية " عام 2009 بمساعدة متضامنين أجانب.

هذا ويعاني أغلب شباب التجمع ومنهم الشاب سليمان صاحب المنزل الذي تم تدميره بالكامل من وضع اقتصادي صعب وبطالة مستفحلة نتيجة الحصار الاقتصادي من مصادرة للمراعي الطبيعية وقلة أعداد الأغنام ومنع الشباب من الحصول على تصاريح للعمل.

وكان التجمع قد تم نقل بعض بيوته بسبب قربهم من الشارع الرئيسي الذي تمت توسعته و الذي يربط بين القدس وأريحا.

ويعمل أهالي تجمع المدرسة منذ زمن على المرافعة القانونية ضد مخططات الادارة المدنية في ترحيل التجمع ذو المكان الاستراتيجي والهام في المنطقة التي تواجه خطر الترحيل إلى مشروع النويمة – شمال أريحا – والذي تعكف الادارة المدنية الإسرائيلية على دراسته في الوقت الحالي، وهو ما يشكل خطر محقق بالتجمعات وعلى رأسها تجمع المدرسة بسبب بناءه لمدرسة فريدة من نوعها في التجمعات البدوية.

صور من عمليات الهدم في تجمعات البدوية في الخان الأحمر:





## الإعتداء على الحق بالسكن – مصادرة ممتلكات

### الاحتلال يدهم تجمع العراة ويصادر مجموعة من صفائح الزينكو

اقتحمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفقة طاقم من الإدارة المدنية الإسرائيلية مساء يوم الرابع من نيسان 2016م تجمع عرب العراة في منطقة الكسارات، لتصادر مجموعة من ألواح الزينكو المعدنية التي يستخدمها المواطنون من أجل بناء بيوت جديدة.

وكانت قوة من الإدارة المدنية تراب الشببب في منطقة الكسارات الذين كانوا يستعدون لبناء أحد البيوت من أحد الشبان الذين ينوون الزواج هذا الصيف، لتقوم وهم في أثناء انشغالهم ببناء البيت الجديد باقتحام الموقع ومصادرة مجموعة من صفائح الزينكو المعدة سلفاً لسقف المنزل الجديد. وقامت الإدارة المدنية بتسليم الموجودين في الموقع وثيقة تثبت مصادرة البضاعة بالكمية ووقت المصادرة ونوع ألواح الزينكو التي تمت مصادرتها.

وقال أحد الشهود الذين تواجدوا أثناء اقتحام الإدارة المدنية للموقع: أن ضابط الادارة المدنية الذي تولى مسؤولية عملية المصادرة لم يقتنع بأن صفائح الزينكو كانت موجودة داخل التجمع منذ سنوات وأن ما جرى هو فقط نقلها من نقطة إلى أخرى من أجل تركيبها واستخدامها في البناء.

و قال آخر: داهمتنا قوة من الإدارة المدنية الإسرائيلية على حين غرة وتم إيقافنا عن العمل بحجة انه عمل غير قانوني وعدم امتلاكنا تصريح للبناء، وأضاف تم استخدام سيارة الإدارة المدنية الإسرائيلية وهي من نوع جيب " متسويشي " في نقل صفائح الزينكو المصادرة إلى جهة مجهولة. وعن الصفة القانونية التي اقتحمت بموجبها القوة العسكرية التابعة للإدارة المدنية الموقع أفاد السكان بأن الضابط المسؤول لم يصفح عن السبب القانوني لأن صفائح الزينكو كانت موجودة منذ زمن وان مصادرتها عمل لا يتوافق مع ما قاله الضابط المسؤول بأن هذا عمل غير قانوني وتم نقل صفائح الزينكو بطريقة غير شرعية.

هذا وتفرض الإدارة المدنية الإسرائيلية دائماً طلباً تعجيزياً من المواطنين البدو الذين تصادر ممتلكاتهم كألواح زينكو وبركسات وأنايب مياه أو طاقات كهرباء إذا أرادوا أن يسترجعوها أن يوقعوا على أوراق تصرح بأنهم لن يستخدموها في تجمعاتهم وهذا ما يرفضه الأهالي رفضاً قاطعاً. يذكر بأن المواطنين في تجمع الكسارات / العراة يرجع أصلهم إلى مدينة بئر السبع وقد تهجروا منها عام 1948م ويسكنون منطقة الخان الأحمر منذ ستينيات القرن الماضي.

## الإعتداء على الحق بالسكن – تهديد

### (1) خطر الهدم يهدد عائلتي التوتنجي وطوطح:

قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية هدم منزلي عائلي "طوطح والتوتنجي" الكائنين في حي الصوانة شرق أسوار القدس القديمة، وذلك بذريعة "عدم الترخيص" على أراضي تُصنف "كحدائق وطنية".

هذا وكان قرار الهدم قد صدر عن المحكمة المركزية خلال شهر آذار 2016، ودخل حيز التنفيذ في 9 نيسان 2016م، وبات خطر التهديد والتهجير يلاحق العائلتين اللتين ترتقبان مصير مجهول.

### وقال عارف التوتنجي مالك أحد المنزلين :

"أصدرت المحكمة المركزية قراراً بهدم منزلي ومنزل جاري هاني طوطح، وذلك بعد معارك قانونية في المحاكم الإسرائيلية لحماية المنزلين من هجمة، ولحماية 27 دونماً مقام عليها 10 منازل من المصادرة من هجمة ثانية".

وأضاف التوتنجي أن مساحة منزله لا تتجاوز 80 متراً مربعاً ويعيش فيه 17 فرداً معظمهم من الأطفال، وقائم منذ حوالي 20 عاماً.

وأضاف التوتنجي أن مساحة الأرض المقام عليها منزله تبلغ 27 دونماً تعود لعائليتي "الأنصاري وطوطح"، إلا أن سلطات الاحتلال صنفتها "أراضي لحدائق وطنية، وبالتالي فهي خضراء ويمنع استخدامها والبناء فيها، وتسعى ما تسعى سلطة الطبيعة والبلدية للسيطرة عليها وتحويلها لحديقة أسمتها "وطنية" لصالح المستوطنين؟!.

جدير بالذكر أن هناك 10 منازل قائمة على هذه الأرض، نصفها قائم قبل احتلال مدينة القدس، ونصفها الآخر أقيم منذ حوالي 20 عاماً.

### (2) إخطارات بهدم مساكن المواطنين في حي عين اللوزة بسلوان:

في يوم السبت الموافق التاسع من نيسان 2016، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال برفقة القوات الإسرائيلية "حوش الأعور" حي عين اللوزة ببلدة سلوان، ووزعت أوامر هدم إدارية لخمسة منازل سكنية، بحجة البناء دون ترخيص، عرف من بينهم أصحاب المنازل التالية أسمائهم:

الرقم	الاسم	عدد المساكن	المساحة م <sup>2</sup>	ملاحظات
1-	عباس خليل الأعور	1	100	المسكن مكون من 4 غرف ومنافعها
2-	محمد طلال حليسي	1	110	شقة سكنية مكونة من 3 غرف في طابق ثالث مبني منذ عامين ويعيش فيه المواطن مع زوجته
3-	موسى فايز أبو تايه	1	60	مبني منذ عام 2001، حاول ترخيصه على مدار السنوات
	المجموع	3	270	

### (3) أوامر هدم إدارية بحق مساكن ومنشآت في بلدة سلوان:

في يوم الجمعة الموافق 15 نيسان 2016م وزعت طواقم بلدية الاحتلال أوامر هدم إدارية على 18 منزلاً في حي البستان بالبلدة، قائمة منذ سنوات، وأصحابها يدفعون "مخالفات بناء" للبلدية، كما أوضح فخري أبو دياب عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان. وأضاف أبو دياب ان المنازل تعود لعدة عائلات وهي ( غيث، قراعين، الرجبي، أبو رجب، عودة، أبو دياب، حمدان، وعواد).

كذلك علقت طواقم بلدية الاحتلال قرار هدم إداري على منزل سكني في حي البستان بالبلدة قائم منذ عدة سنوات، وقال سكان المنزل: "أن أمر الهدم الإداري كتب باسم سيدة مجهولة الهوية "وهي" وعلق على الباب، مما يدل على عشوائية قرارات وإخطارات الهدم التي توزع على سكان المنطقة، والتي تهدف إلى تخويف المواطنين في الحي، إضافة إلى ذلك علقت أمر هدم إداري على بناية سكنية أخرى في الحي .

هذا و سلمت المواطن عبد الكريم شيوخي قرار هدم إداري لمنشأة تجارية وهي عبارة عن مغسلة للسيارات (قطعة أرض وغرفة من طوب)، علماً بأن 3 عائلات تنتفع من المنشأة التجارية المهدة.

وقال شيوخي: "قامت طواقم البلدية باقتحام المغسلة وتعليق أمر هدم إداري، وخلال ذلك تم تصويرها وكافة المتواجدين فيها من الشبان والمركبات، إضافة إلى تحرير هويات الشبان".

وفي اليوم التالي السبت 16 نيسان 2016م، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال بحماية قوات الاحتلال حي سلوان، وأصدرت أمر هدم إداري بحق مسكن المواطن ياسين الرجبي والبالغة مساحته 100م<sup>2</sup> ويقطنه 8 أفراد 2 منهم أطفال، وهو مكون من 4 غرف ومنافعها.

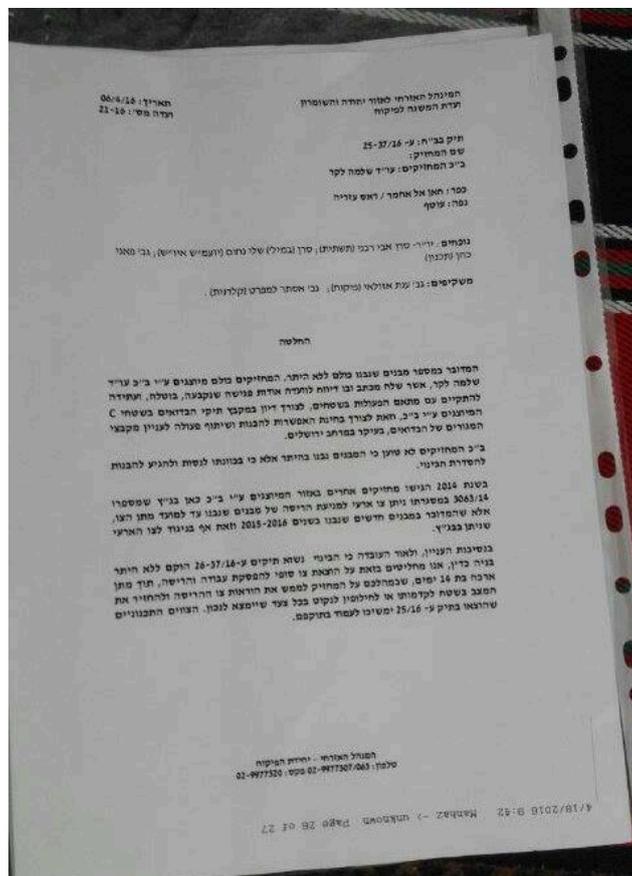
### (4) محكمة الاحتلال تصدر قراراً يقضي بهدم 11 مسكناً ومسجداً في تجمع جبل البابا البدوي

أصدرت محكمة الاحتلال في مستوطنه "بيت آيل" في تاريخ 18 نيسان 2016 قراراً يقضي بهدم 12 بناء في تجمع جبل البابا البدوي الواقع على أراضي بلدة العيزرية في القدس المحتلة. ويشمل الهدم 11 مسكناً ومسجداً للتجمع، وذلك بحجة أن هذه المباني غير قانونية وإنها بنيت على أراض مصادرة، والجديد بقرار المحكمة أن عدداً من البيوت التي صدر بحقها القرار مقامة منذ زمن طويل،

معنى أن القرار يخالف الأمر الاحترازي الصادر من المحكمة العليا الإسرائيلية في عام 2014 الذي أوقف هدم المساكن التي بنيت قبل عام 2014.



صورة 1: تجمع جبل الببا المهدد تقابله مستعمرة " معاليه ادوميم " والتي تتوسع على حساب أراضي الفلسطينيين



صورة 2: قرار محكمة الاحتلال في مستوطنة "بيت ايل" الإسرائيلية بهدم 12 مبنى من تجمع جبل  
البابا



صورة 3: حتى دور العبادة لم تسلم من قرار الهدم – مسجد جبل البابا الوحيد يتهدده خطر الهدم

وأفاد المواطن عطا الله حسن عودة مزارعة، ممثل التجمع لباحث مركز أبحاث الأراضي:

في تاريخ 6 نيسان 2016، تسلمنا قرار من خلال محامي التجمع "شلومو ليكر" يقضي بهدم 12 مبنى داخل التجمع ومن ضمنهم مسجد للتجمع، وذلك بحجة أن البناء تم على أرض مصادرة. وكنا قد تسلمنا قرارات الهدم قبل شهرين (شهر شباط 2016) وقمنا بتسليمها للمحامي "شلومو ليكر" لمتابعتها مع محكمة الاحتلال (الإدارة المدنية) في مستوطنة بيت ايل . والجديد بقرار المحكمة ان عددا من البيوت التي صدر بحقها القرار مقامة منذ زمن طويل، بمعنى ان القرار يخالف الأمر الاحترازي من المحكمة العليا في عام 2014 الذي أوقف هدم المساكن التي بنيت قبل عام 2014، ونحن الآن بالتجمع لا ندرى ماذا سنفعل، ونعيش في خوف دائم من اقتحام قوات الاحتلال للتجمع في أية لحظة وتنفيذ أمر الهدم، والأمر كله يندرج ضمن محاولات الاحتلال تفرغ جبل البابا من سكانه، وإحاطته بالجدار نهائياً بحيث يتم فصله عن بلدة العيزرية بالكامل، وتترك اراضيها الواسعة البالغة مساحتها نحو 2500 دونماً لصالح توسع مستوطنة "معاليه ادوميم".

للإطلاع على تفاصيل المنشآت التي أصدرت فيها المحكمة قراراً بالهدم راجع التقرير الصادر عن مركز أبحاث الأراضي والذي يتضمن أسماء أصحاب المنشآت ومعلومات عنها والصادر في شباط 2016

بعنوان ((سلطات الاحتلال تخطر تجمع جبل البابا البدوي بهدم 11 مسكن ومسجد، التقرير العربية، التقرير بالانجليزية)).

### جبل البابا:

يقول عطا الله: تجمع جبل البابا هو تجمع بدوي يقع إلى الشرق من بلدة العيزرية بالقدس المحتلة، وهذا التجمع يضم 56 عائلة من عشيرة الجهالين، ونحن بالأصل لاجئون طردنا الاحتلال الإسرائيلي من موطننا الأصلي في بئر السبع في خمسينيات القرن الماضي، حيث لجئنا الى مناطق عديدة من بينها هذا المكان.

يذكر أنه في عام 2006 أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جدار الضم والتوسع في منطقة العيزرية، بحيث أنشأت مقاطع من الجدار بين تجمع "جبل البابا" والعيزرية، وأبقت طريق مفتوحة بين "جبل البابا" والعيزرية ولم تبني الجدار فيها. وفي عام 2013 بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عمليات هدم بحق المنازل والحظائر داخل التجمع البدوي، حيث تم هدم 20 منشأة ومسكن داخل التجمع خلال عامين فقط عدا عن حملات الاقتحام التي ينفذها جيش الاحتلال التابع للإدارة المدنية ومصادرة ممتلكات المواطنين البدو وتهديدهم بالترحيل من المكان، ونقلهم إلى منطقة "الجليل" في أبو ديس، وهذه هي إحدى منطقتين تعدها سلطات الاحتلال لإسكان البدو بعد ترحيلهم من مناطقهم المختلفة شرق القدس، والمنطقة الثانية التي تنوي سلطات الاحتلال ترحيل البدو إليها هي قرب قرية النويعة في أريحا.

### إنذارات قبل تقديم لوائح اتهام وإخطارات هدم لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان

في يوم الجمعة الموافق 22 نيسان 2016م وزعت طواقم بلدية الاحتلال "إنذارات قبل تقديم لوائح اتهام وإخطارات هدم"، على منشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان، رافقها تصوير لأحياء وطرقات وشوارع البلدة، حيث استهدفت المواقع: ( وادي حلوة وبئر أيوب وعين اللوزة والبستان والعباسية)، وعلقت إخطارات هدم على منشآت مختلفة، إضافة إلى تسليم أصحاب بعض العقارات أوراق "إنذار قبل تقديم لائحة اتهام-عدم تطبيق قرار محكمة".

### يبين الجدول التالي أسماء أصحاب المساكن المهددة في بلدة سلوان:

الرقم	الاسم	الموقع	عدد المساكن	عدد أفراد الأسرة	منهم أطفال	نوع الأمر	ملاحظات
1-	خالد الزير	حي العباسية	ب	30	17	أمر هدم إداري	بناية سكنية مكونة من 6 طوابق جزء منها قائم قبل عام 1967، وجزء منذ 36 عاماً
2-	رباح ابو رجب	حي البستان	1			أمر قبل تقديم لائحة اتهام-عدم تطبيق قرار المحكمة... دعوة بالإدلاء بإفادة"	المزمل قائم منذ ثمانينات القرن الماضي ( قبل ما يزيد عن ثلاثين عاماً)

المزمل قائم منذ ثمانينات القرن الماضي ( قبل ما يزيد عن ثلاثين عاما)	أمر قبل تقديم لائحة اتهام			1	حي البستان	أحمد ابو رجب	-3
المزمل قائم منذ ثمانينات القرن الماضي ( قبل ما يزيد عن ثلاثين عاما)	أمر قبل تقديم لائحة اتهام			1	حي البستان	نضال عواد	-4

حذر أبو دياب من خطورة الأوامر والأوراق التي سلمت اليوم للعائلات خاصة في حي البستان، والتي حملت اسم صاحب المنشأة ورقم هويته وملفه، وحسب الأمر فإن أي شخص لا يقوم بمراجعة البلدية سوف تقدم لوائح اتهام ضده ويعرض منزله لخطر الهدم، استنادا لقانون (212) والذي يمكن البلدية من اتخاذ إجراءات ضد صاحب المنشأة وضد المنشأة ذاتها دون إبداء الأسباب ودون الاعتراض على القرار.

### تهديد منشأة بالهدم بحجة أنها مقامة على أراضي خضراء في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة

في 23 نيسان 2016م أخطرت بلدية الاحتلال في بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة مغسلة للسيارات تقع على الشارع الرئيسي وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، بالإضافة إلى أن المغسلة تقع قريبة من ما يعرف بمجمع "رامي ليفي" الذي يتم بناءه على أراضي المواطنين في البلدة، وتعود المغسلة إلى الموطن " نضال محمد سميح أيوب شويكي " .



صورة 1: المنشأة المهددة للمواطن نضال محمد سميح أيوب شويكي

وأفاد المواطن نضال شويكي لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت باستئجار قطعة الأرض من أصحابها في بيت حينما تم أنشأت المغسلة عليها في عام 2009، والتي تبلغ مساحتها 1500 متر مربع، وتقع على الشارع الرئيسي الذي يفصل بين الأرض ومستعمرة "عطروت". وكنت قد بنيت المغسلة بهدف أن اعيش منها أنا وعائلي، بالإضافة إلى 6 عمال جميعهم يعيلون عائلاتهم من خلال المغسلة، والذي يبلغ عدد أفراد عائلاتنا 40 فرداً معظمهم من الأطفال، وجميع العمال مسجلون في سجلات التأمين الوطني بشكل رسمي وقانوني، بالإضافة إلى وجود ملف ضريبي قانوني للمنشأة. ولم أحصل على رخصة من بلدية الاحتلال لإقامة المغسلة على الرغم من أنني حاولت أكثر مرة، وكان الرد دائماً بالرفض بحجة أن الأرض خضراء بحسب تصنيفات بلدية الاحتلال، أي منطقة خدمات عامة بحسب تعبيرهم.

### يضيف:

قبل شهرين، حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقاموا بتسليم أحد العاملين في المغسلة قراراً بهدم المغسلة إذا ما تم إزالتها بحجة البناء بدون ترخيص. وكان ذلك بعد عام تقريباً من بدء العمل في بناء ما يعرف بمجمع "رامي ليفي" القريب من المغسلة. حيث تقوم بلدية الاحتلال بضم أكبر مساحة ممكنة حول هذا المشروع وإخطار المساكن والمنشآت الفلسطينية المجاورة بالإزالة. بعد تسلي الإخطار، توجهت لأحد المحامين من أجل أن يقوم بمتابعة الأمر في محكمة بلدية الاحتلال من أجل تجنب هدم المغسلة من خلال تقديم طلب ترخيص مرة أخرى. ويجري متابعة الملف حتى اللحظة - أي تاريخ زيارة الباحث 2016/4/24- لكن خلال الشهرين، تسلمت من بلدية الاحتلال 9 مخالفات، قيمة كل مخالفة 475 شيقل بحجج وذرائع مختلفة. حيث تم تحرير مخالفات على مكتب داخل المغسلة، وكونتير للعمال للاستراحة، بالإضافة إلى خزان وقود (سولار) للسيارات، وفي آخر مرة حضر موظفو البلدية وقاموا بتغريمي، قلت لموظفة البلدية لماذا تقومين بتغريمي وأنا قد أحصل على ترخيص للمغسلة في الوقت القريب؟؟ فأجابتنني بكل وضوح: "هذا ما لن يحصل أبداً، لن تستطيع أن تبقى هنا، وأنا سأعمل ما بوسعي لهدم المغسلة"

إن نية الاحتلال باتت واضحة وهدفها فقط هدم البناء الفلسطيني من أجل الاستيطان ومخططاته، فمن أجل إنشاء مجمع تجاري استيطاني ضخم لـ "رامي ليفي"، تم تهديد منشأة فلسطينية صغيرة تعيل 40 فرداً، فإن رد موظفة بلدية الاحتلال على المواطن الشويكي لهو أكبر دليل على محاولة إفراغ القدس من أصحابها الأصليين لتبقى فقط للمستعمرين اليهود.



صورة 2: التجمع التجاري الاستيطاني التابع للمجمعات التجارية "رامي ليفني" على اراضي بيت  
حنينا بالقدس المحتلة

## الاعتداء على الحق بالسكن – إغلاق مساكن

### بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية

### سلطات الاحتلال تغلق مسكن عائلة دويات بذريعة الأمن في بلدة صور باهر

أقدمت سلطات الاحتلال صباح يوم الاثنين الموافق 11 نيسان 2016 على إغلاق مسكن عائلة دويات الواقع في حي المشاهد في بلدة صور باهر، وذلك بعد أن ردت محكمة الاحتلال الاعتراض الذي تقدمت به العائلة رداً على قرار وزير الأمن الداخلي القاضي بإغلاق المسكن بحجة مسؤولية أحد أفراد العائلة (عبد محمود عبد ربه دويات) عن التسبب بمقتل مستوطن بعد إلقاء الحجارة على مركبته مما أدى إلى فقدانه للسيطرة عليها وانقلابها، على حد زعمهم.

وأفادت السيدة سارة علي سالم دويات، والدة المعتقل عبد دويات لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

نحن نقيم في مسكن في حي المشاهد في قرية صور باهر في مدينة القدس، حيث تبلغ مساحة المسكن 129 مترمربع، وقيم فيه أنا وابنتي أماني (24 عام) وكان ابني عبد يسكن معنا قبل أن يتم اعتقاله بتاريخ 25 أيلول 2015م، حيث قامت قوات من شرطة الاحتلال باقتحام المسكن في ثاني أيام عيد الأضحى، وقاموا بالاعتداء على عبد قبل أن يتم اعتقاله، وبعدها تبين أن شرطة الاحتلال تتهمه بالمسؤولية عن مقتل مستوطن إسرائيلي بعد أن قام وهو وثلاثة من سكان القرية بإلقاء الحجارة على سيارته مما أدى إلى انحرافها عن الطريق ومن ثم مقتل السائق. والشبان هم: وليد الأطرش، ومحمد أبو كف، ومحمد الطويل، وجميعهم من صور باهر.

### تضيف:

وعلى الرغم من أن ابني عبد ما زال موقوف ولم يصدر حكماً بحقه، إلا أن وزير الداخلية "أرييه درعي" كان قد أصدر قراراً بسحب إقامته من المدينة (أي سحب بطاقة هويته الزرقاء) على خلفية التهم الموجهة إليه. وعلى نفس الحجة، قام وزير الأمن الداخلي بإصدار قرار يقضي بإغلاق مساكن العائلات الأربعة التي ينتمي إليها الشبان الأربعة من ضمنهم ابني عبد، بحجة ردع كل شخص يحاول تنفيذ عملية ضد الاحتلال على حسب زعمهم.

وكنا قد توجهنا إلى مكتب الدفاع "هاموكيد" من أجل أن يقوموا بتقديم التماس على قرار وزير الأمن الداخلي الذي يقضي بهدم المسكن، وتم تقديم الاعتراض، لكن محكمة الاحتلال قامت برد الالتماس بتاريخ 3 نيسان 2016 وأصدرت قرارها بهدم/إغلاق المسكن، على الرغم من أن عبد ما زال موقوفاً. وعلى اثر ذلك، قمت بإخلاء المسكن من معظم أثاثه وأبقيت على أثاث بسيط يساعدنا

للنوم .

وفي يوم الاثنين الموافق 11 نيسان 2016، خرجت أنا وابنتي من المسكن، حيث كنت متوجهة إلى المحكمة لسماع جلسة الشهود المتعلقة بقضية ابني عبد، وابنتي كانت متوجهة إلى مركز تدريبها في عيادة الأسنان، وأثناء توجهي إلى المحكمة، تلقيت رسالة على هاتفي النقال من إحدى الجيران تفيدني بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال تحاصر المسكن تمهيداً لهدمه، لكنني لم أعد أدراجي، بل أكملت طريقي متوجهة إلى المحكمة لرؤية عبد ولسماع الشهود في قضيته فهو أهم من المسكن عندي. لكن تم تأجيل الجلسة لتاريخ 11 تموز 2016. وعدت بعدها إلى المسكن، وكانت الساعة 4:30 عصراً، كانت قوات الاحتلال قد انسحبت من المكان بعد أن أغلقت كافة أبواب ونوافذ المسكن بالقضبان الحديدية والزينغو (4 أبواب و9 نوافذ)، ليستحيل الدخول إليه والسكن فيه. وقتها شعرت بالانهيار وبدأت أصرخ وأبكي، والآن أنا وابنتي نعيش عند أقاربنا، ونبحث عن مسكن آخر بالإيجار لنعيش فيه.





إن سلطات الاحتلال تمارس كافة أشكال العقاب بحق الفلسطينيين وأهمها سياسة العقاب الجماعي، بحيث تقوم بجرمان العائلات من حقها بالسكن من خلال هدم أو تفجير أو إغلاق مساكنها . وهذا الأمر يتم تطبيقه فقط على العائلات الفلسطينية، ولا يتم تطبيقه على العائلات اليهودية التي يقوم أبناءها بارتكاب جرائم قتل ضد الفلسطينيين، وأكبر دليل على ذلك هو مرتكبي عملية خطف وحرق الفتى محمد أبو خضير حياً، فقد تم اعتقالهم دون أن يتم المس بمساكن عائلاتهم او اعتقال أشقائهم وآبائهم تماماً عكس ما يحدث للفلسطينيين. وهذا يعود لقرار عنصري يقضي بهدم مساكن "المخربين الفلسطينيين " على حد زعمهم دون وجود قرار مشابه للإرهاب اليهودي المتطرف، وهذا دليل قاطع على أن رأس القضاء والتشريع في دولة الاحتلال هو عنصري بامتياز.

كما كانت معاهدة جنيف الرابعة لعام 1949 قد حظرت على قوة الاحتلال تدمير المنازل والممتلكات الخاصة بالسكان، حيث نصت المادة 53 على ما يلي: يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر الممتلكات الخاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتماً هذا التدمير، وهو ما أكدت عليه المادة 23 من اتفاقية لاهاي لعام 1907م والتي حظرت بموجبها تدمير الممتلكات الخاصة أو حجزها، إلا إذا كانت ضرورات الحرب تقتضي حتماً هذا التدمير أو الحجز، كما أن المادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص على انه لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

## توسع استيطاني

### مجمع تجاري ضخم إسرائيلي على أراضي بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة

شرعت آليات الحفر والبناء الإسرائيلية في نيسان 2016م بالبدء في أعمال بناء مشروع مجمع تجاري ضخم يقع على أراضي بلدة بيت حنينا وجزء من أراضي قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، المحاذية للمنطقة الصناعية "عطروت"، والملاصق لجدار الضم والتوسع.

ويعود هذا المشروع التجاري الضخم إلى رجل الأعمال الإسرائيلي "رامي ليفي" والذي يمتلك أكبر شبكة سوق تجاري في دولة الاحتلال، عدا عن فروعها التي أقامها داخل المستوطنات الإسرائيلية المقامة داخل الضفة الغربية المحتلة، ويتم تنفيذ هذا المشروع من خلال شركة التعهدات والبناء الإسرائيلية "موريا" والتي تشارك في بناء مشاريع الاحتلال في المناطق المحتلة.





### وأفاد الأستاذ خليل التفكجي مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية :

في عام 1970 قامت سلطات الاحتلال بمصادرة 1200 دونم، وفي أواسط السبعينيات تم بناء ما تعرف بالمنطقة الصناعية عطرورت على تلك الأراضي المصادرة، وفي عام 1982م قامت سلطات الاحتلال بمصادرة 182 دونماً من الأراضي الواقعة في نفس المنطقة بحجة "المصلحة العامة".

ومن جهة أخرى، فإن هذا المشروع يأتي ليوجه ضربة للمحلات التجارية العربية في المنطقة وحولها. فمعظم المحلات التجارية التموينية تعتمد في مدخولها على السكان المقدسيين المقيمين في الأحياء المحيطة في المنطقة مثل بيت حنينا وشعفاط .

### وفي لقاء مع أحد التجار المقدسيين في حي بيت حنينا حول هذا المشروع، أفاد قائلاً:

إن إقامة مشروع سوق "رامي ليفي" في المنطقة سوف يقضي وينهي علينا. خاصة بعد أن تم عزل مدينة القدس عن الضفة الغربية من خلال جدار الفصل، حيث كان المواطنون في الأحياء والبلدات المحيطة يتسوقون من عندنا، وكانت الحركة التجارية نشطة . لكن بعد بناء الجدار تراجعنا، وأصبحنا نعتمد في دخلنا على المواطنين المحليين في المنطقة. ومع إقامة مشروع سوق "رامي ليفي" سوف يقضي علينا. فشبكة "رامي ليفي" معروف عنها بأنها تقوم ببيع المنتجات الغذائية بأسعار منخفضة كونها شبكة ضخمة وإنتاجها محلي والأهم أن الدولة تقف وراءها وتدعمها، حتى ولو باعت بأقل الأسعار فإن خسائرها لا تذكر، لكن نحن الفلسطينيين أصحاب المحلات التجارية الصغيرة، فإن دولة الاحتلال وبلديتها وضرائبها ومؤسساتها تقف في وجهنا !! وما نقوم بتحصيله باليد اليمنى نقوم بدفعه للدولة ومؤسساتها باليد اليسرى. إضافة لذلك، المستعمر رامي ليفي سوف يقوم بتوفير ساحة ضخمة كمصنف للسيارات كشكل من أشكال الخدمة لراحة المستهلك. لكن هنا لا يوجد مصفات كافية لكافة المحلات، عدا عن أن موظفو بلدية الاحتلال والشرطة يقومون بتحرير مخالفات لسيارات الزبائن والتحميل بشكل يومي. ومع كل هذا يأتي رامي ليفي ليقضي على ما تبقى لنا من رزق !!..

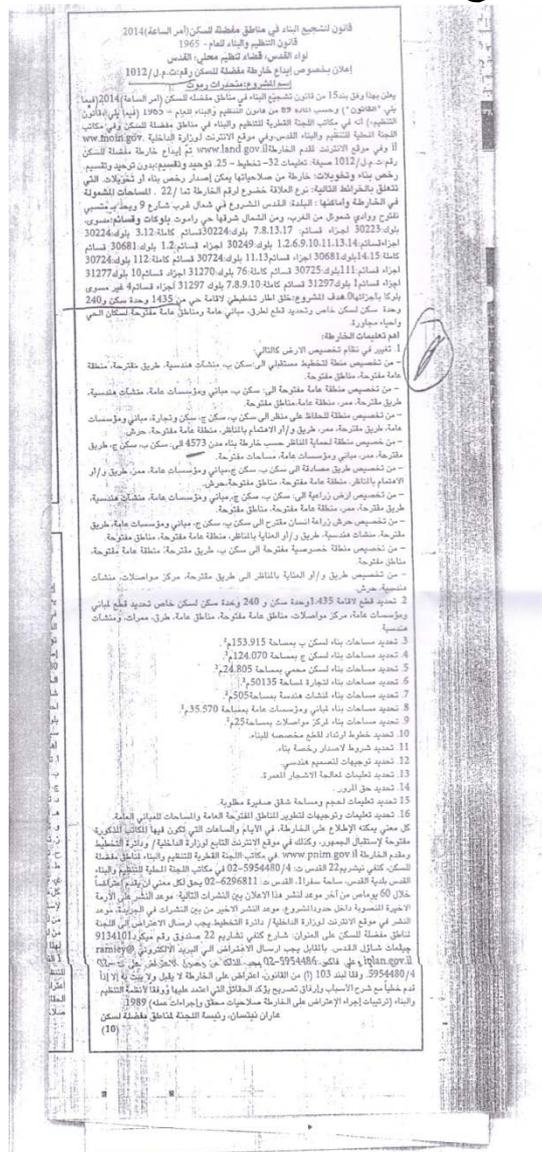
إن هذا المشروع يأتي استكمالاً لمخططات دولة الاحتلال التي بدأتها منذ الأسبوع الأول لاحتلال المدينة عام 1967م من أجل الوصول إلى هدفها الرئيسي وهو "تهويد مدينة القدس" من التوسع الاستيطاني، وخلق شبكات طرق لربط الكتل الاستيطانية ببعضها البعض، وبناء المجمعات التجارية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، ومصادرة الأراضي، من أجل الحفاظ على تعزيز مكانة القدس الخاصة باعتبارها عاصمة لإسرائيل ومدينة يهودية، والوصول إلى أغلبية يهودية وأقلية عربية في المدينة المحتلة.

# مخططات استعمارية تهويدية

**مخطط استيطاني يهدف لتوسيع مستوطنة "راموت" وذلك بمصادرة 419 دونما من أراضي قرية**

**بيت إكسا ولفتا المهجرة**

أودعت بلدية احتلال مدينة القدس مخططاً هيكلياً لمشروع يهدف إلى توسيع مستوطنة "راموت" تحت اسم " منحدرات راموت"، والذي يحمل رقم ق.م.ل/1012، ويتضمن المخطط بناء 1435 وحدة استيطانية سكنية و240 وحدة سكن خاصة، وذلك على أراضي غالبيتها تتبع لقرية لفتا المهجرة وأراضي قرية بيت إكسا والتي تبلغ مساحتها 419 دونماً.

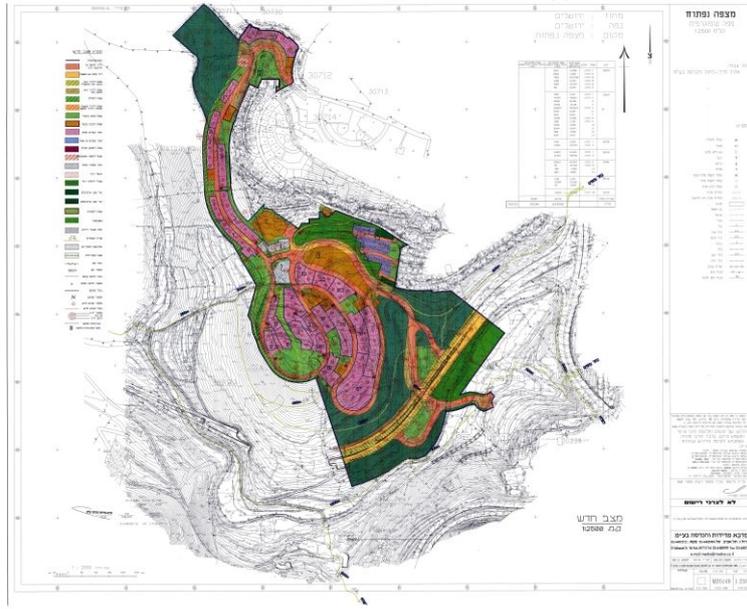


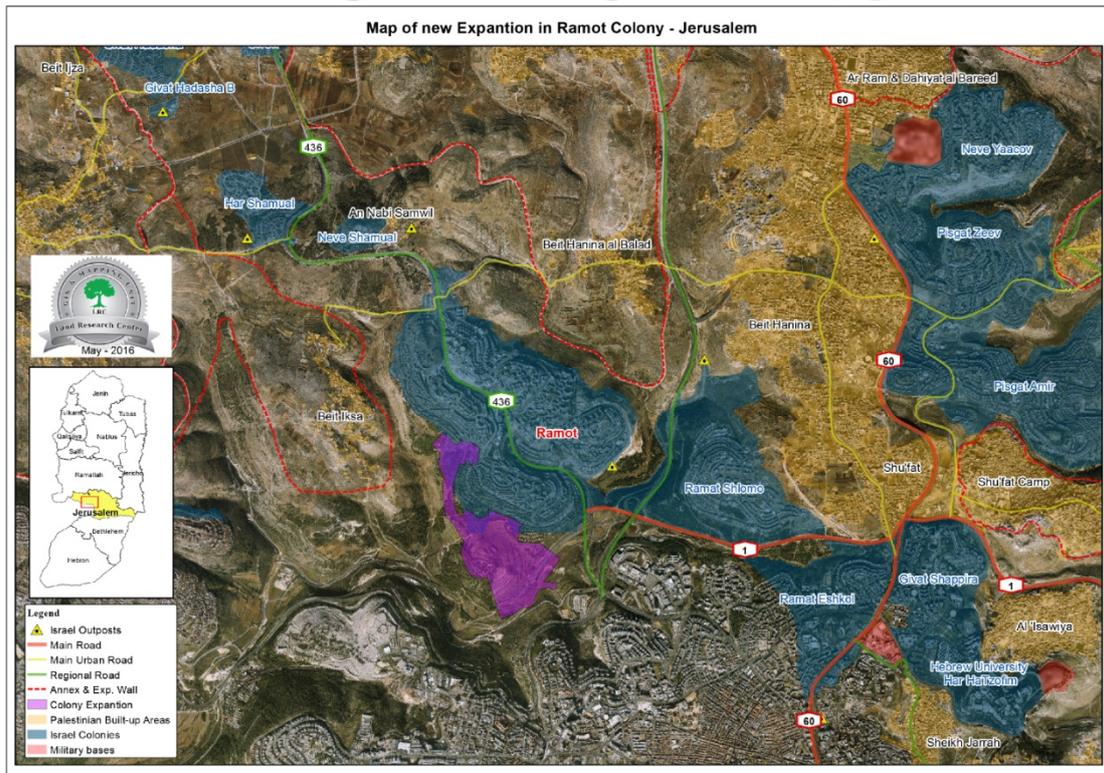
وجاء في الإيداع الذي تم نشره في تاريخ 19 شباط 2016 في صحيفة الصنارة، أنه سيتم تخصيص مساحات لبناء شقق مجمعات سكنية ومباني لمؤسسات عامة ومنشآت تجارية ومركز مواصلات،

وهي كالتالي:

1. تحديد مساحات بناء لسكن (ب) بمساحة: 153.915 متر مربع.
2. تحديد مساحات بناء لسكن (ج) بمساحة: 124.070 متر مربع.
3. تحديد مساحات لبناء سكن محمي بمساحة: 24.805 متر مربع.
4. تحديد مساحات لبناء تجاري بمساحة : 50513 مترمربع.
5. تحديد مساحات لبناء منشآت هندسة بمساحة: 505 مترمربع.
6. تحديد مساحات بناء لمباني ومؤسسات عامة بمساحة :35.570 مترمربع.
7. تحديد مساحة لبناء مركز مواصلات بمساحة 25: مترمربع .

وفي يوم 13 نيسان 2016، قامت ما تسمى لجنة البناء والتخطيط التابعة لبلدية القدس بالمصادقة على خطة مقترحة من قبل بلدية الاحتلال بالتعاون مع مجلس مستوطنات "راموت" ومؤسسة "راموت" للبيئة لتحويل المنطقة الخضراء المسماة "متسبي ناقتواه" الى منطقة غابات مجتمعيه خاصة بالترفيه والسياحة والتي تهدف إلى حفظ وزراعة المنطقة الخضراء. الجدير بالذكر أن الخطة الجديدة تعارض برنامج قد تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الوطنية لمناطق البناء التفضيلية والذي يهدف إلى بناء حي استعماري جديد بدل من مخطط البلدية.





هذا وكان لاجئي قرية لفنا المهجرة تحت اسم (جمعية أبناء لفنا المقدسية) بالإضافة إلى مجلس قروي بيت إكسا قد توجهوا من خلال مركز عدالة والإئتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق المقدسين إلى ما تعرف بلجنة التخطيط والبناء من أجل الاعتراض على المخطط الذي سيتم إقامته على حساب أراضيهم.

**وجاء في التوجهات التي قدمها مركز عدالة إلى لجنة التخطيط :**

"إن المخطط يقع على أرض محتلة ولذلك يجب إبطائه، وأن القانون الدولي يحمل إسرائيل مسؤولية الإهتمام بالحاجات الحيوية للسكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة دون أن تُحدث تغييرات جذرية في هذه المناطق، ودون أن تصادر الأراضي المحتلة لأهداف سياسية. وهذا المخطط يصادر الأراضي

الفلسطينية المحتلة وينتهك حقوق لاجئي قرية لفتا وسكان بيت إكسا وذلك لأهداف سياسية غير شرعية، هذا المخطط يغير بشكل جوهري النسيج الديموغرافي في المنطقة من خلال توسيع مستوطنة راموت ونقل مجموعات مدنية تابعة للقوة المحتلة إلى المناطق التي تم احتلالها، وهو ما يتناقض جوهرياً مع القانون الدولي الإنساني الذي ينطبق على إسرائيل كقوة احتلال في المنطقة"

إن هذا المخطط وغيره من مخططات الاحتلال التي تتنافى مع القوانين الدولية ومع اتفاقية جنيف الرابعة وحتى مع اتفاق إعلان المبادئ - اسلو ومدريد- باعتبار قرية بيت أكسا وبيت سوريك من أراضي " الضفة الغربية"، ومنافياً لقرارات الشرعية الدولية ومنها قرار التقسيم بالنسبة لقرية لفتا المحتلة.

هذا وقامت قوات جيش الاحتلال بإنشاء بوابة في جدار العزل والتوسع الإسرائيلي على الطريق المؤدي من بيت أكسا شمال غرب القدس إلى بلدة بدو وبيت سوريك على بعد كيلو ونصف من مدخل بدو القديم غرب النبي صموئيل، الأمر الذي يطبق العزل على قرية بيت أكسا كأم من القدس وحولها إلى سجن بالكامل ويجرمها من أرضها التي عزلها جدار العزل والتوسع خلفه، ويرفض المواطنون في القرية ومجلسها أي توجه أو سياسة تحرم القرية من تواصلها مع محيطها أو تصادر منها أرضها وشجرها.

وأفاد مواطنون من قرية بيت أكسا معبرين عن قلقهم وتخوفهم إلى مراقب حقوق الإنسان والسكن في مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية بالقدس بأن سلطات الاحتلال وكما يبدو تهدف إلى ضم القرية وأراضيها إلى القدس المحتلة وتعزلها عن محيطها من قرى شمال غرب القدس - بدو الحبيب وبيت سوريك وقطنة وخراب اللحم وغيرها.



مزارعون من بيت سوريك يجلسون بالقرب من سياج شائك، بينما تظهر في الصورة مستعمرة " هردار"  
الإسرائيلية التي نهبت أراضيهم

## اعتداءات على أراضي

**الاحتلال يحرق 47 شتلة زيتون حملت أسماء وصور لشهداء القدس:**

في 5 نيسان 2016م قامت شرطة ومخابرات الاحتلال اليوم الثلاثاء بخلع وإحراق أشتال زيتون حملت أسماء شهداء محافظة القدس، والتي زرعت في بلدة سلوان أحياء لذكرى يوم الأرض.

وعلم طاقم مركز معلومات وادي حلوة- سلوان أن قوات الاحتلال قامت اليوم الثلاثاء باقتحام قطعة أرض في حي رأس العامود ببلدة سلوان، وشرعت بخلع أشتال زيتون وحرقتها، إضافة إلى مصادرة صور الشهداء ومسح الشعارات التي رسمت على جدران الأرض.

## اعتداءات مستعمرين

### الاعتداء على المسن المقدسي زهير أبو خضير وإصابته برضوض في رأسه

اعتدى مستوطنون مساء الأربعاء 2016/04/13 على مسن مقدسي بالضرب، أثناء تواجده في عمله بالقدس الغربية .



وقامت مجموعة من المستوطنين بمهاجمة المسن المقدسي زهير أبو خضير 64 عاماً، أثناء تواجده في عمله بالقدس الغربية، حيث أصيب بكسور في أنفه ورضوض في رأسه من الجهة الخلفية ووجهه، وانتفاخات أسفل عينه، بعد الاعتداء عليه من قبل المستوطنين. وتم إحاطة الجرح في أنف والده، وأجريت له صور الأشعة اللازمة لرأسه خاصة وأنه أصيب بحالة إغماء، ولا يذكر ما جرى معه، كما أجريت له الفحوصات اللازمة قبل خروجه من المستشفى.

المسن زهير ابو خضر والذي تم الاعتداء عليه

## اعتداءات على أماكن دينية

### المستوطنون يكتفون من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

واصلت شرطة الاحتلال ساحتها للمستعمرين باقتحام المسجد الأقصى خلال شهر نيسان 2016م، وكثف المستعمرون من أعدادهم خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى وكانت منظمات وجمعيات الهيكل المزعوم' قد دعت أنصارها إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، بسبب الأعياد اليهودية، في الوقت الذي حاول فيه عشرة مستعمرين الجمعة في 21 نيسان 2016م، تقديم قرابين الفصح اليهودي في المسجد الأقصى إلا أن حراس المسجد تصدوا لهم، لتعتقلهم شرطة الاحتلال.

وحذرت جماعات فلسطينية من تأجيج الأوضاع في مدينة القدس وسائر البلديات الفلسطينية إثر تصاعد انتهاكات المستوطنين وقوات الاحتلال لحرمة المسجد الأقصى، إلى جانب إبعاد العشرات من المصلين عن المسجد الأقصى ومنع آخرين من دخوله، دون أي مبرر أو مسوغ قانوني. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن 1868 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر نيسان 2016، -1011 منهم- اقتحموه خلال خمسة أيام (عيد الفصح اليهودي)، في فترة الاقترامات الصباحية وبعد الظهر، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، التي وفرت الحماية الكاملة للمستوطنين الذين تعمدوا استفزاز مشاعر المتواجدين في الساحات من خلال أدائهم الطقوس الدينية بعدة طرق (الاستلقاء والتمتمة وهز الجسد)، وتمكن حراس الأقصى من صد عدة محاولات للمستوطنين الذين حاولوا أداء صلواتهم داخل المسجد، وتعرض ثلاثة من موظفي الأوقاف للاعتقال خلال ذلك.

### وكانت انتهاكات الاحتلال للمسجد الأقصى خلال شهر نيسان على النحو التالي:

- 12 نيسان: جددت مجموعات من المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة، برفقة حراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وشرعت بتنفيذ جولات مشبوهة واستفزازية في أرجائه، هذا بالإضافة إلى أن عدد من المستوطنين اليهود، نظموا رقصات استفزازية، فور خروجهم من المسجد الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، ورددوا هتافات عنصرية منها "الموت للعرب".
- 22 نيسان: ثلاثة مستوطنين يحاولون تقديم قرابين "ماعزين اثنين" على أبواب الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي.
- 24 نيسان : في أول أيام عيد الفصح اليهودي اقتحمت مجموعات من المستوطنين بلغت 115 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى وسط حراسة أمنية كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقام المستوطنون بتنفيذ رقصات استفزازية وشرح عن الهيكل المزعوم.
- 25 نيسان: اقتحم 75 مستوطناً يهودياً باحات المسجد الأقصى على ثلاث دفعات من باب السلسلة بحماية قوات الاحتلال التي اعتدت على حراس المسجد الأقصى ومصلين مقدسين قرب باب السلسلة بعد طردهم مستوطنين متطرفين أدوا طقوساً تلمودية داخل باحات المسجد.
- عقب انتهاء صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق 2016/4/29، انتشرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد الأقصى كافة، ومنعت المصلين من الدخول إليه، وشرعت

باحتراف عشرات الشبان وتفتيشهم وتصويرهم فور خروجهم من المسجد، إضافة إلى توجيه الأسئلة لهم بحجة البحث عن راشقي الحجارة باتجاه قوات الاحتلال. وبعد دقائق اخلي سبيل بعضهم، فيما حوّل العشرات منهم إلى مركز شرطة "القشلة" في القدس الغربية للتحقيق معهم. وأفاد شاهد عيان أن قوات الاحتلال اعتدت على بعض الفتية فور خروجهم من المسجد الأقصى، وخلال احتجازهم اندلعت مواجهات محدودة بعد تمركز قوات الاحتلال عند باب المغاربة داخل المسجد، وقيام بعض الفتية برشقهم بالحجارة احتجاجاً على اقتحام مئات المستوطنين ساحاته خلال أيام "عيد الفصح اليهودي". وأفاد محامي نادي الأسير، مفيد الحاج أن شرطة الاحتلال أخلت سبيل معظم المعتقلين، والذين بلغ عددهم 35 معتقلاً، وأبقت على اعتقال سبعة منهم، بينهم أربعة أطفال. والمعتقلون هم: قصي محمد خليل، 17 عاماً؛ فادي أحمد متعب، 17 عاماً؛ أيوب ماهر الهندي، 18 عاماً، إسماعيل توفيق محيسن، 17 عاماً؛ إبراهيم عزمي حريات، 18 عاماً؛ يوسف عبد الكريم العلمي، 22 عاماً؛ وعمار أبو جينة، 23 عاماً.

هذا وان عملية إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى أصبحت سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال، حيث يوضح الجدول التالي أسماء المقدسيين المعتدى عليهم أو الذين صدر بحقهم قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى خلال شهر نيسان 2016م:

الاسم	إبعاد	اعتقال	ملاحظات
أنس عابدين، وأحمد الشاويش، ومحمود الشاويش، ومؤمن غيث، وروحي كلغاصي	5	0	في 2016/04/22 إبعاد عن المسجد الأقصى- تزامناً مع اقتراب عيد الفصح اليهودي، حتى تاريخ 2016/05/10، وحس منزلي حتى مطلع شهر أيار، وكفالة طرف ثالث قيمتها 3 آلاف شيكل.
محمود دويك (حفل زفافه يوم 22 نيسان)، عمر الزعانين، ثائر زغير، أحمد الهشلمون، محمد نجيب، أحمد الرجبي، مؤمن حشيم، أحمد بدرية، مأمون غيث، أحمد البيوي، محمد زياد، محمد جابر، أحمد الشاويش، محمود الشاويش، إبراهيم النتشة، منير العجلوني، أمجد أبو أسنينة، محمد بيوي، أحمد أبو غزاله.	19	0	في 2016/04/22 إبعاد عن المسجد الأقصى- تزامناً مع اقتراب عيد الفصح اليهودي لمدة 15 يوماً
الفتي أمير وليد البليسي، ومصطفى جميل الهشلمون، والشاب عمرو أبو عرفة	3	0	في 2016/04/21 أبعدت مخبرات الاحتلال الشبان عن البلدة القديمة لمدة

ملاحظات	اعتقال	إبعاد	الاسم
10 أيام بسبب عيد الفصح اليهودي			
في 2016/04/21 أبعثت مخبرات الاحتلال الشلبي عن مدينة القدس لمدة 4 أيام بسبب عيد الفصح اليهودي	0	1	نور سليم الشلبي 18 عاماً
في 2016/04/21 أبعثت مخبرات الاحتلال عرفة عن مدينة القدس لمدة 8 أيام بسبب عيد الفصح اليهودي	0	1	محمد عرفة
في 2016/04/13 تم الإفراج عنها بشرط إبعادها عن الأقصى- لمدة شهر، وحبس منزلي لمدة 7 أيام، وكفالة طرف ثالث	0	2	محمد الشلبي والمجد أبو صبيح
تم الإفراج عن عطون بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى مدة 4 أشهر	0	1	ملاك عطون 20 عاماً
في 2016/04/10 مخبرات الاحتلال أبعدها عن المسجد الأقصى مدة 6 أشهر	0	2	عايدة الصيداوي 54 عاماً، وسمحية شاهين 52 عاماً
في 2016/04/10 مخبرات الاحتلال أبعدها عن المسجد الأقصى مدة 5 أشهر	0	3	آرام غزاوي 52 عاماً، ودلال الهشلمون 47 عاماً، وزينات الجلاد 62 عاماً
في 2016/04/10 مخبرات الاحتلال أبعدها عن المسجد الأقصى مدة 4 أشهر	0	2	سناء الرجبي 45 عاماً، وساح غزاوي 28 عاماً
في 2016/04/10 سلطات الاحتلال تبعد صيام عم المسجد الأقصى- لمدة شهر والحبس المنزلي يومين	0	1	حازم إبراهيم صيام 31 عاماً
في 2016/04/10 قررت محكمة الصلح إبعاد لمدة شهر عن المسجد الأقصى- إضافة إلى الحبس المنزلي لمدة 15 يوماً.	0	1	عبد العزيز العباسي 59 عاماً
في 2016/04/10 جرى اعتقالها من منزلها	1	0	خلود الارناؤووط
تم اعتقال بربري والقواسمي فور خروجهم من المسجد الأقصى اما صيام من ساحات المسجد	2	0	سالم أحمد سالم بربري 15 عاماً، والسيدة راوية القواسمي، حازم صيام
في 2016/4/7 تم الإفراج عنها بشرط إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة 3 أشهر	0	1	سناء الرجبي
في 2016/4/7 تم الإفراج عنها بشرط إبعادها عن الأقصى لمدة أسبوعين	0	1	راوية القواسمي
في 2016/4/14 شرطة القشلة بالقدس القديمة أفرجت عن حسن واعبيدو وأبو ارميلة والشريف، بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة 15 يوماً و5 أيام الحبس			

الاسم	إبعاد	اعتقال	ملاحظات
			المنزلي.
المجموع	43	3	

### اقتحام مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى:

في حوالي الساعة 1:30 ظهر يوم السبت الموافق 2016/4/30، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقبرة "باب الرحمة"، شرقي المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، وذلك خلال تشييع جثمان المرحوم جمال محمد العباسي، وقاموا بمهاجمة المشيعين بغاز الفلفل والضرب والدفع بعد أن قاموا بمحاصرتهم، وذلك بحجة الدفن في مكان "مصادر من قبل سلطة الطبيعة الإسرائيلية".

وأفاد أحد المشيعين، أن قوات الاحتلال اقتحمت مقبرة باب الرحمة، بعد دفن المرحوم العباسي ومواراته الثرى. وفي نهاية التشييع تفاجئوا بقوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز بكثافة داخل المقبرة، ثم قام أفرادها بمنع المواطنين من الخروج منها، واعتدوا عليهم بالضرب والدفع ورشوا غاز الفلفل على البعض، ما أدى إلى إصابة عشرات المشيعين بجالات اختناق وبرضوض مختلفة، ونقل بعضهم إلى المراكز الصحية القريبة لتلقي العلاج.